

الهمدان لا يقصر عن مطالبه عبدوك وان سمرع جهلك
في شغور فعه وهلكه وان كان يقال بجهلك اسرع من
قبيله وكان يقال الموت في طلب النار خير من الجوع
في العمان وكان يقال ان اطلبت عبدوك بالقوة
ولا تقب من عليه حتى تعلم ضعفه عنك وان طلبته
بالمكيد فلا يعظمن امره عندك وان كان عظيماء
والراي عندي ان يتطوق معي اهل ما وراك الذي يتبع
عنك عصبا حتى اطلع عليه فلعل ان اهتدي الي وجه
حيله ومكيدته في فكليتك منه فان افضل الراي اسرع
على الروية وهذ في قيل يفسد التدبير ثلاثا شقاء
اجدهما ان نكس الشرك فيه فاقا كان كذلك استر التدبير
ويطل والثاني ان يكون الشرك في التدبير تحاسد بين
مناقبين فيدخله الهوى والبغى فيفسد والثالث
ان يملك التدبير من غاب عن الامر المبدئ دون
مباشرة وشاهده فان اكان كذلك يدخله حقد
المباشرة الحاضر وفوت الغرض **مر** ان التدبير المسمى

لانشور

مؤسس على طنون الخير وتديير المصيرات مؤسس على يقين
النظر فانطلقا معا الى ذلك الحق فتامله مفوضا ازا بن
علمه من امره ثم اقبل على ظالم فقال له قد شاهدت
مرام من سلكك ما فتح لي باب المكيد واستمر لي عن وجه
الراي فيه فقال له ظالم اطلعني على ما تهرتك فقال
مفوض ضعفا لراي ما سخر في البديهة وان كان
يقال الراي مرآة العقل فمن ارتد ان ترا
صوته عقده فاستشره وكان يقال افضل الراي ما
اجارت الفكرة نفعه واحكمه الروية عقده وكان
يقال الراي سيف العقل ولما كان امضا الشيو
ما يورع في رهاب حد وكان الخ الاثا ما كثر امتحانه
والجيل تلمسه وكان يقال لكل راي لم يمحضه الفكره
ليله كامله هو مولود لغير تمام **مر** قال له انطلق
محييت الليله عندي لانظر ليلتي هذه فيما سخر لي من
المكيد ففعلا وبات مفوض مفكرا في ذلك وجعل ظالم